الجـزء الأول

وجهة نظر حول التربية الخاصة :
القوى الإجتماعية والتاريخية
Overview of Special Education:
History and Social Forces

إن الهدف الرئيس من هذا الكتاب هو تعريفك بالأطفال ذوي الحاجات الخاصة وحاجاتهم التربوية. ومن خلال فصول الكتاب ستتعرف على طبيعة العديد من الأطفال، وستتعلم عن أكثر الطرق فعالية في دعمهم وتعليمهم. وسواء كنت مخططاً لأن تلتحق في التدريس بالتعليم العادي أم في التربية الخاصة، أم أن تتخصص لتصبح معالج نطق، أخصائيًا نفسيًا، مدرساً أو مديراً تربويًا، فلا بد من أنك ستقابل في كل يوم أطفالاً من ذوي القدرات الإستثنائية. في الجزء الأول، سنتعرف على الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، كما سنقوم بإجراء مراجعة للتاريخ الغني المتعلق بالتربية الخاصة عبر العقود الخمسة الماضية، وسنتعلم عن القوى الإجتماعية التي لعبت دوراً فعالاً في تأسيس التربية الخاصة في المدارس. في الفصل الأول، ركزنا على الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، عائلاتهم، والبيئات الاجتماعية المحيطة بهم. في الفصل الثاني. سنكتشف تأثير ثلاثة مؤسسات اجتماعية بارزة على الأطفال ذوي الحاجات الخاصة وهي: الحكومة، المحاكم، والمدارس العامة.

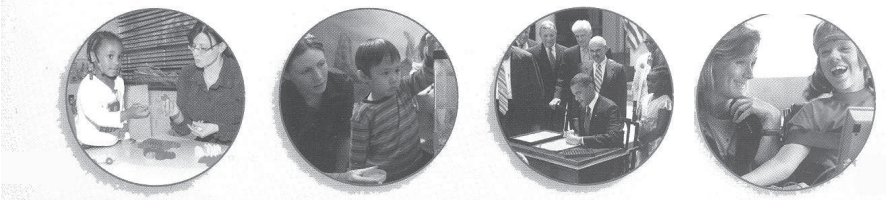

الفصل 1

الأسر والأطفال ذوو الحاجات الخاصة
Families and Children with Exceptionalities

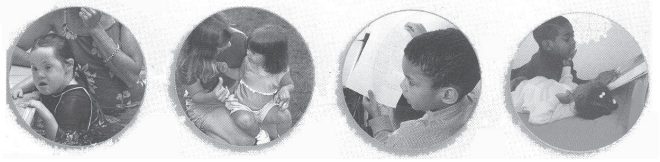

اسئلة الفصل :

- من هم الأطفال ذوو الحاجات الخاصة الذين سوف نتعلم عنهم في هذا الكتاب؟
- ما الدور الذي تلعبه الفروقات الفردية بين الأفراد والفروقات الفردية في الأفراد في التربية الخاصة؟
- لماذا يعد التعرف المبكر مهماً للأطفال ذوي الحاجات الخاصة؟
- كيف يقوم نموذج معالجة المعلومات بالمساعدة في فهم الكيفية التي يتعلم من خلالها الأطفال؟
- ما الأسباب الرئيسة لحدوث الحاجات الخاصة؟
- ما عدد الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ؟
- ما هو النموذج البيئي، ولماذا هو مهم؟
- كيف يمكن لطفل ذي الحاجات الخاصة أن يؤثر على الأسرة، الآباء، والأشقاء؟
- كيف تؤثر الاختلافات الثقافية في الأسر على الأطفال ذوي الحاجات الخاصة؟

نحن نعتبر بأن الطفل ذا الحاجة الخاصة عندما يكون مختلفاً أو عندما تظهر لديه صعوبات ويجب أن يتم إجراء التعديلات اللازمة على الممارسات المدرسية، بشكل يخدم حاجاته الخاصة.

انه ليس من السهل أن تكون مختلفاً . كلنا كنا قد شعرنا بشعور كالوخز لأننا لسنا جزءاً من المجموعة ولا ننتمي إليها. كم كنا نشعر بالسعادة عندما كان يطلب منا أن نفعل أشياء كانت أبعد ما تكون عن مهاراتنا وقدراتنا، أما عندما كان يطلب منا أن نقوم بأشياء بسيطة ولا تمثل نوعاً من التحدي لنا كنا نشعر بالضجر. وبالطبع أن تكون مختلفاً ليس دائماً بالشيء السلبي: إنما هو يجعلنا نقوم بأشياء ممتعة. ولكنه يعني أيضاً بأننا يجب أن نتكيف مع التوقعات الاجتماعية والتي هي بالعادة صممت للشخص الذي يعرف على أنه "عادي" "typical". نحن نقصد بالطفل المختلف هو من لا يستطيع أن يتلقى المعلومات عبر حواسه الطبيعية، والذي لا يتمكن من التعبير عن أفكاره وحاجاته ومشاعره إذ انه يعالج المعلومات بطريقة مختلفة، وعندها يكون ضرورياً إجراء التكيفات الخاصة في البرنامج التربوي لكل الأطفال الذين يحتاجون ويستحقون بيئة تربوية ينتمون إليها يتم من خلالها تقدير اختلافاتهم والتعرف عليها. إن هذا الكتاب سيزودك بالمعلومات المهمة عن الكيفية التي يمكن من خلالها أن تدعم المدارس والمجتمعات الأفراد ذوي الحاجات الخاصة وذلك عبر العديد من البيئات لضمان أن كون الطفل مختلف لا يعني بالضرورة أن يترك خارجاً.

الطفل ذو الحاجة الخاصة: The Child with Exceptionalities

وجهة نظر: An Overview

من هو الطفل ذو الحاجة الخاصة؟ ان مصطلح الحاجات الخاصة يستخدم بشكل عام ليضم كل من الطفل الذي يعاني من الصعوبات النمائية و الطفل المتميز أو الموهوب. نحن هنا نقوم بتعريف الطفل ذي القدرات الإستثنائية على أنه الطفل الذي يختلف عن الطفل العادي في (1) الخصائص العقلية (2) القدرات الحسية (3) القدرات التواصلية (4) النمو السلوكي والإنفعالي و / أو (5) الخصائص الجسدية إن هذه المجالات التي تمثل الإختلاف موضحة وبشكل كامل في جدول رقم (1.1).

تظهر هذه الفروقات لدى الطفل ذي الحاجة الخاصة إلى الحد الذي يستدعي إما إجراء التعديلات على الممارسات المدرسية أو على خدمات التربية الخاصة له، وذلك للعمل على تطور إمكاناته الفريدة. بالطبع يتصف هذا التعريف بالعمومية وهو يثير العديد من الأسئلة ما الذي تعنيه "بالطفل العادي"؟ ما هي درجة الإختلافات التي من خلالها يتم التقرير بأن الطفل يحتاج إلى التربية الخاصة؟ ما هي التربية الخاصة؟ ما هو الدور الذي تلعبه البيئة في دعم الطفل؟ نحن نسأل هذه الاسئلة بطرق مختلفة عبر هذا الكتاب من خلال مناقشة كل مجموعة أو تصنيف للأطفال ذوي الحاجة الخاصة. إن الأفراد ذوي الحاجة الخاصة يساعدونا على تكوين نوع من الفهم للنمو الإنساني، ويعد التنوع جزءاً طبيعياً من التطور الإنساني. من خلال عملية دراسة وتعليم الأطفال الذين هم مختلفون عن ما يُعرف بالمعيار الطبيعي ونحن نتعلم عن الطرق العديدة للكيفية التي ينمو فيها الأطفال ويتعلمون بها، ومن خلال هذه المعرفة فنحن نصبح اكثر فهماً

لعمليات النمو لدى الأطفال. بهذه الطريقة نحن نعمل على تطوير مهاراتنا واستراتيجياتنا التدريسية لجميع الطلبة. وخلال هذا الكتاب سوف نقابل العديد من الأطفال وعائلاتهم، وسنلقي نظرة خاطفة على حياتهم. وسنصل إلى نوع من الفهم بأن الإختلاف في إحدى المجالات يجعل الطفل يتصف بالتفرد ، وبأن الطفل ذوي الحاجات الخاصة هو طفل أولاً وهو يتشارك أيضاً مع الأطفال جميعهم بالحاجات المتشابهة.

المجالات التربوية للحاجات الخاصة: Educational Areas of Exceptionalities

إذا قمنا بتعريف الطفل ذي الحاجات الخاصة على انه الطفل الذي يختلف بطريقة ما عن المجموعة العادية، فإن العديد من الأطفال هم ذوو حاجات خاصة فالطفل ذو الشعر الأحمر هو ذو حاجة خاصة إذا كان لون شعر كل أطفال صفه أسوداً أو بنيًّا أو أشقراً. وكما أن الطفل الأطول من أقرانه هو ذو حاجة خاصة ولكن هذه الفروقات الوراثية. هي من أقل ما قد يهتم به المعلم.

جدول 1-1 تعريفات الصعوبات - المجالات التي تم تغطيتها من خلال القانون

التوحد Autism	الصعوبات النمائية والتي تؤثر بشكل محلوظ في التواصل اللفظي وغير اللفظي وفي التفاعل الإجتماعي والتي تحدث عموماً قبل سن الثالثة، بحيث تؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي لدى الأطفال.
اضطراب التواصل Communication Impairment	قدرة محددة، إعاقة أو تأخر في أستخدام اللغة التعبيرية والإستقبالية والتي تظهر كصعوبات في واحدة أو أكثر من المجالات التالية: الكلام، من مثل الأصوات الساكنه /أو الصوت، الفهم، أو استخدام الكلام المحكي، الكتابة ، أو اللغة الرمزية.
الاعاقة الانفعالية Emotional Impairment	واحدة أو أكثر من الخصائص والتي تظهر لفترة طويلة من الزمن ولدرجة ملحوظة بحيث تؤثر على الأداء الاكاديمي: عدم القدرة على التعلم والتي لا يمكن تفسيرها بسبب عوامل عقلية، حسية أو صحية: عدم القدرة على البناء أو المحافظة على مستوى مرض من العلاقات الشخصية مع الاقران والمعلمين، أنماط غير مناسبةً من السلوك أو المشاعر بالظروف الطبيعية، مزاج سائد من عدم السعادة والأكتئاب، أو الميل لتطوير أعراض جسمية أو مخاوف لها علاقة بالمشاكل الشخصية أو المدرسية.
اعتلال صحي Health Impairment	مشاكل صحية حادة أو مزمنة من مثل: القدرة المحدودة للأداء الوظيفي النفسي، أو الإعاقة، القوة والحيوية المحدودة، عدم امتلاك القدرة على الإنتباه والتأهب للمثير البيئي، وللبيئة التربوية.
الاعاقة الفكرية Intellectual Impairment	محدودية أو إعاقة ذات دلالة في القدرة الدائمة على تأدية المهمات المعرفية، الوظيفية أو في حل المشكلات، والتي تظهر على شكل واحدة أو أكثر من التالي: معدل بطيء من التعلم، أنماط غير منظمة من التعلم، الصعوبة في السلوك التكيفي و / أو صعوبة في فهم المفاهيم المجردة.

الإعاقة العصبية Neurological Impairment	المحدودية أو الإعاقة في قدرة الجهاز العصبي، مع صعوبات تظهر في واحدة أو أكثر من المجالات التالية: استخدام الذاكرة، الضبط والإستخدام الوظيفي المعرفي، المهارات الحسية والحركية، المهارات الكلامية واللغوية، المهارات التنظيمية، معالجة المعلومات، العواطف والمهارات الإجتماعية أو الوظائف الحياتية الأساسية .
الإعاقة الجسدية Physical Impairment	محدودية واضحة، إعاقة أو تأخر في القدرة الجسدية على الحركة، والحركات التآزرية، تأدية الأنشطة الجسدية وتظهر في الصعوبة في واحدة أو أكثر من المجالات التالية: المهمات الحركية والجسدية، استقلالية الحركة، أداء الوظائف الحياتية الأساسية.
الإعاقة الحسية Sensory Impairment	كما تشتمل على الإعاقات الشديدة في العظام أو الإعاقات التي تحدث بسبب الشذوذ الخلقي، الشلل الدماغي، البتر، حدوث الكسور التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلبة. 1- السمع *Hearing*: محدودية وإعاقة، اوغياب للقدرة على السمع، الناتجه عن واحدة أو أكثر من الجوانب التالية: أداء منخفض للمهمات التي تتطلب توفر حدة سمعية، صعوبة في التواصل اللفظي و/ أو صعوبة في فهم المعلومات التي تقدم بطريقة سمعية في البيئة التربوية ويشتمل المصطلح الطلبة الصم والطلبة الذين لديهم فقدان سمعي واضح. 2- الرؤية *Vision*: محدودية واعاقة، أو غياب للرؤية بعد التصحيح، ناتجة عن واحدة أو أكثر من التالي: أداء منخفض للمهمات التي تتطلب توفر حدة بصرية صعوبة في التواصل الكتابي و/ أو صعوبة في فهم المعلومات التي تقدم بصرياً في البيئة التربوية. إن مصطلح الإعاقة الحسية يضم الطلبة الذين لا يبصرون والطلبة محدودي الرؤية. 3- اصم/اعمى *Deafblind*: اعاقة بصرية وسمعية والتي تؤدي إلى ضعف بالقدرات التواصلية وفي الحاجات التربوية والنمائية.
الصعوبات التعليمه المحُددة Specific Learning Disability	اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتعلق بالفهم أو استخدام اللغة المحكية أو المكتوبة والتي تظهر في عدم القدرة على الإستماع، التفكير، القراءة، الكتابة، التهجئة أو الحساب وتتضمن حالات الصعوبة الإدراكية إصابة الدماغ، الخلل الوظيفي للدماغ، الديسلكيا والحبسة النمائية. الاضطرابات التي لا تشملها صعوبات التعلم: مشاكل التعلم الناتجة عن الصعوبات البصرية، والسمعية والحركية، التأخر النمائي العقلي، الاضطراب الإنفعالي، أو للحرمان البيئي أو الثقافي أو الإقتصادي.

Source:www.doe.mass.edu/sped/definitions.html

وتربوياً لا يعتبر الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة الا عندما تستدعي الحاجة إلى احداث تعديل على البرنامج التربوي لمساعدتهم على النجاح. فالطفل إذا كان يحتاج إلى دعم إضافي حتى يتمكن من تعلم القراءة على سبيل المثال، أو إذا كان يمتلك قدرات أعلى بكثير مما يجعله يشعر بالملل مما يتم تعليمه إياه، أو إذا كان غير قادر على التكيف مع الحاجات الاجتماعية للغرفة الصفية، عندها تصبح التربية الخاصة وطرقها ضرورية وملحة. إن المجموعات المعيارية أو التصنيفات التي توضح الاختلافات الفردية لدى الأطفال ذوي الحاجات الخاصة هي كالآتي:

- الاختلافات العقلية *intellectual differences*، والتي تشتمل على الأطفال المتفوقون عقلياً (المتميزين gifted)، والأطفال الذين يتعلمون ولكن بشكل أبطأ بكثير (الاعاقات الفكرية والنمائية intellectual and developmental disabilities).
- الاختلافات التواصلية *communication differences*. والتي تتضمن الأطفال الذين لديهم صعوبات في اللغة والكلام من مثل الذين يعانون من التوحد، بحيث يكون التواصل لديهم متأخراً أو فيه اعاقة.
- صعوبات التعلم *learning disabilities*، والتي تشتمل فئة الأطفال الذين يعانون من مشاكل تعلمية، ومن مشاكل في الإلتحاق بالغرف الصفية العادية.
- الاختلافات الحسية *sensory differences*، التي تشتمل على الأطفال الذين يعانون من إعاقات سمعية أو إعاقات بصرية.
- الاختلافات السلوكية *behavioral differences*، تشتمل على الأطفال الذين يعانون من مشاكل انفعالية أو سلوكية.
- الاختلافات المتعددة والشديدة *multiple and severe differences*، تشتمل على الأطفال الذين لديهم أكثر من إعاقة (مثل: الشلل الدماغي والصعوبات النمائية والعقلية، أو كلاً من حالة الكف البصري/ الصّمم).
- الاختلافات الجسدية *physical differences* ، التي تشتمل على الأطفال الذين يعانون من مشاكل صحية وجسدية وحركية.

إن الطفل الذي يعاني من الصعوبات يمكن أن يكون مؤهلاً للحصول على خدمات التربية الخاصة لحوالي ثلاثة عشر فئة من فئات التربية الخاصة المختلفة، وكما هو واضح بجدول 1.1، وهذه التصنيفات وضحها قانون تعليم الأفراد المعوقين (Individuals with Disabilities Education Act (IDEA, 2004)، وهي تعد جزءاً مهماً من التشريع الفدرالي (سيناقش بالتفصيل في الفصل الثاني). وقد قدمت التعريفات المشار اليها في الجدول بلغة تقنية، وسنقوم بالتعرف على مجموعة من الطلبة الذين تعايشوا مع اعاقاتهم والكيفية التي تم دعم نجاحهم من خلالها، وذلك من خلال دراسات الحالة التي ستمكّنا من التعرف على طلبة تعايشوا مع هذه الإعاقات.

يمكن أن تكون قد لاحظت بأن الأطفال المتميزين والموهوبين لم يتم العمل على شملهم في القائمة الموضحة بالجدول1.1، وهذا لأن التشريع الفدرالي الذي قام بتعميم هذه القائمة لم يتطرق للأطفال المتميزين والموهوبين. مع أن هؤلاء الأطفال لديهم حاجات خاصة أيضاً. فهم، يحتاجون إلى الابتعاد عن الملل الذي يشعرهم به المنهاج العادي، كما أنهم يحتاجون إلى أن يشجعوا للوصول بطاقتهم إلى أقصى امكاناتها، فمن حق الأطفال المتميزين وذوي المواهب الخاصة أن يحصلوا على دعم المجتمع لإسهاماتهم الفريدة.

التطبيع الاجتماعي والتعاون المشترك كلاهما يعتبر هاماً في التربية الخاصة

(©Ellen Senisl)

الفروق الفردية بين الأفراد والفروق الفردية في الأفراد

Interindividual and Intraindividual Differences

يختلف الأطفال ذوو الحاجات الخاصة بطريقة ما عن الأطفال الذين هم من فئتهم العمرية نفسها، وهذه الإختلافات بين الأطفال تدعى بالفروقات الفردية بين الأفراد *interindividual differences*. كما ان هناك الذين قد يظهروا فروقات فردية في الأفراد *Inraindividual differences*، حيث انه قد تظهر لدى الطفل نفسه فروقات من مثل الفجوة ما بين المهارات الحركية التي يحتاجها للكتابة وقدراته المعرفية، وهذه الفروقات يجب أن تأخذ بعين الإعتبار عند اجراء التخطيط للطفل، فعلى سبيل المثال: جيسون Jason والذي يبلغ من العمر 9 سنوات، لديه درجة ذكاء تعادل من هو بعمر 11 سنه، إلا أن سلوكه من الناحية الاجتماعية يعادل سلوك الطفل الذي يبلغ من العمر 6 سنوات، وكل من الإختلافات الفردية بين الأفراد وفي الأفراد

يجب أن تُأخذ بعين الإعتبار، حيث ان الإختلافات الفردية في الأفراد يمكن أن تظهر بأي مجال سواء كان عقلياً، انفعالياً، جسدياً أجتماعياً. فالطفل قد يكون ذكيًا جدًا ولكنه قد يعاني من درجة فقدان سمعي، وقد ينمو جسديًا بشكل طبيعي ومتلائم مع مستواه العمري الأ أنه قد لا يستطيع أن يتواصل إجتماعياً مع اقرانه الذين هم من الفئة العمرية نفسها التي ينتمي إليها، ومن المهم أن يدرك المعلمون نقاط القوة والضعف لدى الطفل، بالإضافة إلى تفهمهم لمدى تشابه واختلاف الطفل مع أقرانه الآخرين. إن عملية فهم الفروقات الفردية في الأفراد يمكن أن تساعدنا على تطوير طرق فردية في التدريس. بحيث تكون هذه الطرق موجهة نحو الحاجات الفردية للطفل من حيث نقاط قوته وضعفه وأحد الأسباب الذي يجعلنا نناقش تطور الخطة التربوية الفردية in-dividualized education program (IEP) خلال هذا الكتاب هو أن هذه الفروقات الفردية في الأفراد تظهر أنماطاً متفردة من الحاجات التي يجب على التربويين أن يراعوها.

قصة ماكس: دراسة حالة تاريخية The Story of Max :A Historical Case Study

دعنا الآن نرى ومن خلال المنظور التاريخي الكيفية التي كان يعامل من خلالها المجتمع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة. لنأخذ على سبيل المثال قصة الطفل ماكس Max، عمره 8 سنوات قصير القامة، شُخّص على أنه يعاني من التوحد، وهي حالة تؤثر وبجدية على قدراته في التواصل والقدرة على تشكيل العلاقات مع الآخرين، يتلقى خدمات خاصة لتقوية مهاراته الإجتماعية لزيادة مستوى تحصيله، لنطرح سؤالاً هاماً ألا وهو: "ما الذي كان سيحدث لماكس لو أنه ولد في عام 1850 أو 1900 أو 1925 أو 1975؟

ففي خلال العام 1850، كان القليل من الأطباء يهتمون بالأطفال من امثال ماكس، وقد كان في ذلك الوقت طبيبان اثنان وهما: ايتارد وسيجان، Jean-Marc Itard و Edouard Seguin حيث كانا الشخصان الوحيدان اللذان حاولا أن يعلما أطفالاً لديهم تأخراً نمائياً وعقلياً (وهي الطريقة التي كان ينظر بها إلى حالة ماكس في ذلك الوقت)، وفي جميع الإحتمالات، كان سيتم سحب ماكس من المدرسة مبكراً، هذا لو التحق بمدرسة أصلاً. وتبين هذه الفترة التاريخية بأن العديد من الأفراد كان لديهم اهتمام في مساعدة الأطفال الصم، من امثال توماس جالوديت Thomas Gallaudet وآخرين، حيث كانوا يقومون باختيار العديد من النماذج المتعددة التي تستخدم في التواصل للأطفال الذين لديهم درجة فقدان سمعي، ومع ذلك، هذا لم يكن يمثل مساعدة كبيرة لماكس.

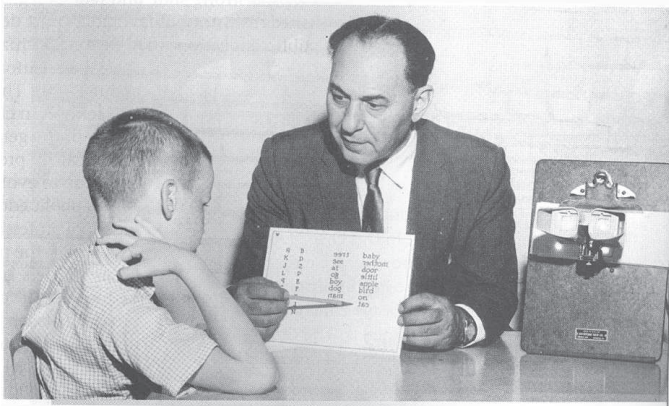

د. صموئيل كيرك، صورة في بدايات فترة انشاء منظمة التربية الخاصة، وهو المؤلف الأصلي لهذا المرجع، والمسؤول عن مؤسسة البحث للأطفال ذوي الحاجات الخاصة لجامعة الينوى 1966-1948

(Photo 0003318Courtesy of the University of Illinois Archives)

وفي عام 1900، كانت قد ظهرت بعض الحركات المنعزلة عبر المجتمعات الحضرية والتي كانت تهدف إلى العمل على تأسيس صفوف خاصة بالأطفال الذين كانوا يعانون من الإعاقات المختلفة. ومع ذلك، حتى هذه لم تكن لتساعد ماكس الذي من المحتمل أن يطلق عليه مصطلح "معتوه" *mentally deficient*، هذا وإن كان قد تلقى أي نوع من الإنتباه على الإطلاق.

أما في عام 1922، تم العمل على انشاء مجلس الأطفال ذوي الحاجات الخاصة *Council for Exceptional Children (CEC)* وذلك بهدف العمل على اجراء تنظيم للمعلمين الذين يعملون على مساعدة الأطفال المعوقين، وكانت قد ظهرت في تلك الفترة العديد من الصفوف التي أعدت خصيصاً لاستقبال الأطفال بشكل متحضر ولكنها تبقى غير كافيه لمساعدة ماكس بالشكل المطلوب. في عام 1950، كانت قد شهدت مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية بدايات ظهور البرامج الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة (في ولايات من مثل كاليفورنيا والينوي)، ولو كان ماكس في المكان المناسب لكان قد تلقى بعض المساعدة في احدى هذه الغرف الصفية الخاصة.

إن إزدياد برامج التدخل المبكر يعني أزدياد ميزانية المدرسة، والذي بالضرورة سيؤخر تقدم البرنامج .

أما في عام 1975، قامت الحكومة الفيدرالية بوضع قوانين تزود الأطفال الذين تتشابه حالتهم مع حالة ماكس للحصول على المساعدة الحقيقية، وقد قامت المحاكم بتحقيق مطالب الآباء من حيث توفير التعليم المجاني والملائم لأبنائهم. ومع هذا كان ما زال، اضطراب التوحد غير معروف، لذا فإن كل الجهود التي تم توفيرها بتلك الحقبة هي غير فعالة ولا تعمل على تلبية احتياجات ماكس الخاصة.

بوقتنا الحاضر، وبالجزء الأول من بدايات القرن العشرين، أصبح هناك ازدياد لاحتمالية وبشكل أكبر، بأن يرى ماكس فريق من المتخصصين وبمختلف المجالات (أخصائي الأعصاب، الأخصائي النفسي، ومعالج النطق، الخ) المؤهل للتعامل مع حالة ماكس واحتياجاته التي تتطلب اجراء التعديلات الخاصة بحيث يتم الاستفادة من أقصى الإمكانات ونقاط القوة التي يمتلكها ماكس، والأخبار الجيدة أنه بيومنا هذا ، كانت قد ازدادت فرص حصول ماكس على خدمات تلبي احتياجاته والتي تمكنه من تحقيق النجاح.

إن هذه النبذة التاريخية الموجزة التي شملت حالة ماكس تكشف لنا عن أن هناك جهوداً متعددة التخصصات، دولية ومنظمة تم تطويرها حديثاً للأطفال المعوقين وكان لمهنة الطب السبق الأول في الإهتمام بحالات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة. فقد كانت معاناة الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من المشاكل الصحية والجسدية تجذب اهتمام الأطباء، وفي اثناء بداية وضع المصطلحات ذات العلاقة بالإعاقات قام الجانب الطبي بوضع العديد من المصطلحات الدالة على الأمراض والإعاقات المختلفة، من مثل مصطلح مرض الفينيل كيتون *Phenylketonuria*، ومتلازمة داون سندروم *Down syndrome*، النقص العقلي*mental deficiency* ، العمى*blindness* الصمّم *deafness*